@ 214 @ مغفرة من ا ورحمة خيرا له مما يجمعه من حطام الدنيا وأوضح وجه ذلك في آية أخرى بين فيها أن ا اشترى منه حياة قصيرة فانية منغصة بالمصائب والآلام بحياة أبدية لذيذة لا تنقطع ولا يتأذى صاحبها بشىء واشترى منه مالا قليلا فانيا بملك لا ينفذ ولا ينقضي أبدا وهي قوله : { إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيل ا فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرءان ومن أوفى بعهده من ا فاستشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم } وقال تعالى : { وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا } وبين في آية أخرى أن فضل ا ورحمته خير مما يجمعه أهل الدنيا من حطامها وزاد فيها الأمر بالفرح بفضل ا ورحمته دون حطام الدنيا وهي قوله تعالى : { قل بفضل ا وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون } وتقديم المعمول يؤذن بالحصر أعني قوله : { فبذلك فليفرحوا } أي : دون غيره فلا يفرحوا بحطام الدنيا الذي يجمعونه . .

وقال تعالى : { نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير } . ! 7